Downloaded from: justpaste.it/h3iy

# بيان حول التحالف الصليبي ضد المشروع الإسلامي في المنطقة

## بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله ، و الصلاة و السلام على رسول الله ، أما بعد ، فمع التحضيرات الصليبية الهادفة للتدخل العسكري في المنطقة لقتال جماعات إسلامية و استعدادهم للتحالف مع جماعات محلية مقاتلة في الساحة ، فإنه وجب علينا تبيان الموقف الشرعي من هذا إبراء للذمة و تبيانا للحق و نصحا لإخواننا المسلمين .

فنقول إن كل نصرة لأمريكا و الدول الغربية و حلفائهم في المنطقة ضد أي جماعة مقاتلة مسلمة في الساحة هو ردة عن دين الله و كفر صريح مخرج من الملة ، والله سبحانه و تعالى يقول : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ " { المائدة-51 } ،و أي تول أكبر من القتال تحت الراية الصليبية .

و يقول الله سبحانه و تعالى : " لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ " { المجادلة-22 } . و لا يخفى على كل ذي بصيرة أن الأمريكان يحملون للمنطقة مشروعا محاربا لدين الله يسعى لبسط القيم العلمانية . و في حملتهم هذه هم أصحاب العلو و أمرهم النافذ ، و الله تعالى يقول : " وَلَن يَّجْعَلَ □للهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى □لْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً " { النساء-141 } .

و بالله التوفيق .

دار القضاء في بلاد الشام

المجلس القضائي الأعلى

الأحد 19 من ذي القعدة 1435 الموافق لـ 14 سبتمبر 2014

darulqadaa@